

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 86- سورة المائدة من الآية (411) إلى الآية (511).

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء - [00:00:00](#)

السماء تكون لنا يكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير عليكم فمن يكفر بعد منكم ومن يكفر بعد منكم فاني اعذبه حاتا الايتان الكريمتان من سورة المائدة - [00:00:33](#)

جاءتا بعد قول الله جل وعلا اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا ما اذا من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين الايات - [00:01:29](#)

بعدما طلب الحواريون من عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ان ينزل الله عليهم مائدة من السماء ووعظهم وخوفهم بالله ابدؤوا رغبتهم الملحة من اجل ما ذكروه في طلبهم - [00:01:58](#)

قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين هذه المبررات لهذا الطلب عيسى ابن مريم عليه السلام اقتنع ورضي بطلبهم هذا لعله يكون فيه - [00:02:38](#)

زيادة ايمان فاجابهم الى طلبهم وتوجه الى الله جل وعلا بقوله اللهم انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك والرزقنا وانت خير الرازقين انظر الى الفرق - [00:03:15](#)

بين الطلبين قال ابو الحواريين وطلبوا عيسى عليه السلام قال الحواريون نريد لن نأكل منها وقال عيسى ابن مريم تكون لنا عيدا محل اجتماع ووقت اجتماع نجتمع على طاعتك وذكرك وشكرك - [00:04:01](#)

للاوائل والاولاخر واية منك علامة انك تستجيب دعائنا واية منك علامة على قدرتك واية منك على توحيدك واتصافك باوصاف الكمال والرزقنا اجعلها لنا رزقا حلالا طيبا وانت خير الرازقين خير المعطين والمتفضلين - [00:04:38](#)

والح على الله جل وعلا بهذا الطلب كما جاء بانه اغتسل وتوضأ ولبس الثياب الخشنة التي تدل على التذلل والتضرع والمسكنة وتوجه الى الله جل وعلا بالدعاء والبكاء حتى ابتلت الارض من دموعه - [00:05:34](#)

ثم سأل ربه جل وعلا فانتظر الاجابة من الله جل وعلا اللهم اصلحها يا الله ولا يجمع بين اللهم ولياء لا نادرا في ضرورة الشعر فيقال يا الله او يقال اللهم - [00:06:11](#)

ربنا فيها تضرع وتذلل واعتراف بالربوبية والرب هو المنعم المتفضل كما تسأل ربك تقول رب اغفر لي. رب ارحمني رب العالمين وهكذا ويتوسل العبد الى ربه تبارك وتعالى بالاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:06:42](#)

المناسبة لطلبه وما تقول مثلا يا ذا الانتقام والجبروت اغفر لي ذنوبي وما تقول يا ربي يا رحيم يا غفور سلط وانزل عذابك على الظالمين تأتي بما يناسب الطلب اللهم ربنا والربوبية - [00:07:21](#)

الانعام والتفضل بالنعمة على العباد اللهم ربنا انزل علينا فيها اثبات صفة العلو لله تبارك وتعالى ان ما ياتي من عنده نازل من اعلى لاسفل وهو جل وعلا موصوف العلو المطلق - [00:08:01](#)

له علو القدر وله علو الذات وله علو القهر وهو قاهر لعباده عال على العباد مستو على العرش والعرش سقف المخلوقات والله فوق

العرش كائن من خلقه تبارك وتعالى فهو تعالى لا يحويه شيء - [00:08:36](#)

من مخلوقاته له علو القدر محبوب معظم في الصدور له علو الذات عال على خلقه له علو القدر هو وعلو الذات وعلو العزة والتصرف الكامل جل وعلو القهر ان انه قاهر لخلقه - [00:09:07](#)

ولا تجتمعوا هذه الا لله تبارك وتعالى وقد يكون المرء له علو القدر يعني محبوب عند الناس وقد يكون المرء له علو الذات مرتفع في ادوار متعددة وقد يكون المرء له علو القهر قاهر - [00:09:39](#)

لبعض العباد وغير محبوب بل مبغض والله جل وعلو له انواع العلو المطلقة الكاملة من جميع الوجوه تبارك وتعالى ربنا انزل علينا مائدة من السماء يعني من عندك لا يد للمخلوق فيها - [00:10:06](#)

بل هي من عندك لانك يا ربي كامل القدرة وامرك اذا اردت شيئا انما تقول له كن فيكون ما يحتاج الى تجميع مواد واشياء يؤلف بينها بل هو يقول للشيء كن فيكون تبارك وتعالى - [00:10:38](#)

مائدة من السماء تكون لنا عيدا يكون لنا عيدا يعني نزول هذه المائدة يكون يوم معظم عندنا كل ما تكرر هذا اليوم نعظمه وقد جاء انها نزلت في يوم الاحد - [00:11:04](#)

الذي هو يوم عيد النصرى اليهود يوم عيدهم يوم السبت والنصارى يوم عيدهم يوم الاحد والمسلمون اختار الله جل وعلو لهم يوم الجمعة وهم قبل اعياد اليهود والنصارى تكون لنا عيدا. يعني يعود ويتكرر - [00:11:29](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري عبدا يعني يتردد عليه الناس او يتبركون به او يعبدونه او ينادونه تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا لاولنا لاول قومنا لنا نحن ولمن ياتي بعدنا - [00:12:01](#)

لاولنا واخرنا وقيل ان هذه المائدة تكون فيها اية بانه يأكل منها الاولون ويأكل منها الآخرون ولا تختلف يعني يأكل منها المتأخرون كما يأكل الاوائل ما تختلف يكون عيدا لاولنا واخرنا واية منك - [00:12:35](#)

اية علامة. على كمال قدرتك وعزتك ورحمتك واستجابتك لدعائنا وارزقنا كرر طلب الرزق وانت خير الرازقين. يعني اجعلها رزق حلال سائر مفيد نافع وانت خير الرازقين هو جل وعلو افضل المعطين - [00:13:05](#)

والمعطون كلهم يعطون من عطائه سبحانه وتعالى وليس لهم استقلال في العطاء. وانما هم يناولون ما اعطاه الله جل وعلو وتفضل به وانت خير الرازقين والح عيسى على ربه جل وعلو فاستجاب له - [00:13:42](#)

واتاه جبريل عليه السلام بامر الله جل وعلو قال الله اني منزلها عليكم. معطيكم ما تطلبون لانه جواد جل وعلو يعطي الجزيل لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد - [00:14:08](#)

فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل وذلك انه جواد واجد ماجد سبحانه وتعالى اني منزلها عليكم ومن المعلوم انه عند النعم - [00:14:41](#)

ينقسم الناس ويفترقون مؤمن ومكذب مسلم مستجيب لله منكر لامر الله اني منزلها عليكم كما قال عليه الصلاة والسلام في صبح يوم الحديبية على اثر مطر نزل قال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. ما يدرون - [00:15:13](#)

ان النزول ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وانما اتى به بصيغة السؤال من اجل ان ينتبهوا قال الله ورسوله اعلم قال يقول الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:15:55](#)

على اثر المطر على اثر النعم عادة الناس ينقسمون على اثر النعم مؤمن بي وكافر. اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا هو الذي اتانا بالمطر - [00:16:14](#)

فذلك كافر بمؤمن في الكوكب كافر بالله قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم بعد انزالها فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. يكون اشد الناس عذابا يوم القيامة. في الدنيا او في الآخرة او في - [00:16:40](#)

والآخرة فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. ودل هذا على ان عذاب الله يتفاوت ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فعذاب النار يتفاوت - [00:17:13](#)

والنار التي يعذب بها المسلم لكبائره تختلف عن النار التي يعذب بها الكافر لانها دركات وانواع درجات متفاوتة اني اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين لانه لا عذر له - [00:17:40](#)

رأى بعينيه قدرة الله وكمال تصرفه سبحانه ورأى عطاء الله جل وعلا. فلا عذر له حينئذ كذلك معصية العالم ليست كمعصية الجاهل لانه يعلم حق الله جل وعلا ويعلم آيات الله - [00:18:07](#)

منافقوا اهل المدينة في زمنه صلى الله عليه وسلم اشد عذابا من المنافقين البعيدين الذي ما يرون النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأوا الايات الدالة على صدقه اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

اشد عذابا من غيرهم لانهم يرون البراهين والدالة الواضحة الجلية على صدقه صلى الله عليه وسلم وكما قال الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. ثم ما الذي حصل بعد هذا - [00:18:58](#)

يقول جمهور المفسرين نزلت المائدة وامن بها من امن وكفر بها من كفر فمسخوا قردة وخنازير. والعياذ بالله هذي فضيحة في الدنيا وبقوا بعد المسخ ثلاثة ايام ثم هلكوا - [00:19:24](#)

لان من مسخ ما يبقى. لا نطن مثلا ان القردة والخنازير الموجودة هذه الحيوانات هذه هي عنهم لا بل هي حيوانات مثل غيرها وانما اولئك مسخوا قردة وخنازير والعياذ بالله - [00:19:44](#)

ثم ثلاثة ايام وهلكوا. وهم القردة والخنازير يعرفون اصحابهم الذين يعرفونهم من قبل والمؤمنون ما يعرفون ان هذا القرد هو كان كذا وكان كذا ما يعرفونهم بحكمة يريدها الله جل وعلا لانه اذا عرف المؤمن ان هذا اباه او هذا اخاه ونحو ذلك - [00:20:05](#)

تأثر واما ذلك يشتد حسرة والعياذ بالله اذا رأى اباه واخاه مثلا وهو منسوخ وخنزير والعياذ بالله يتحسر ويتعذب اشد وجمهور المفسرين على انها نزلت المائدة اتي بها الملائكة. عليهم الصلاة والسلام حتى وضعوها بين يدي - [00:20:35](#)

عيسى عليه السلام والحواريين فاكلوا منها مع تخوفهم الشديد وقال اخرون انها لم تنزل وانما هذا اخبار من الله جل وعلا بانهم ان طلبوها ان رضوا بهذا فستنزل عليهم وانهم قالوا لا يا عيسى ما نريد هذا. وهذا قول مرجوح - [00:21:02](#)

انهم قالوا ما نريد ان تنزل ما دام هذا يترتب عليها وذكر ابن كثير قولين رحمه الله ورجح القول الاول كما رجحه كثير من المفسرين ومنهم ابن جرير وغيرهم من المفسرين رحمة الله عليهم - [00:21:29](#)

قال قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا قال السدي رحمه الله ان نتخذ ذلك اليوم الذي نزلت فيه عيدا نعظمه نحن ومن بعدنا - [00:21:51](#)

وقال سفيان الثوري رحمه الله والله جل وعلا جعل لكل امة يوما يعظمونه مثل ما جعل لهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم عيدا في الاسبوع وعيدا في السنة فعيد الاسبوع هو يوم الجمعة وعيد السنة هو عيد الاضحى وعيد الفطر - [00:22:21](#)

نعم وقال سفيان الثوري رحمه الله يعني يوما نصلي فيه وقال يعني نجتمع فيه للصلاة. نعم وقال قتادة رحمه الله ارادوا ان يكون لعقبهم من بعدهم وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه عظة لنا ولمن بعدنا - [00:22:43](#)

وقيل كافية لاولنا واخرنا واية منك اي دليلا تنصبه على قدرتك على الاشياء وعلى اجابتك لدعوتي فيصدقوني فيما ابغته عنك وارزقنا اي من عندك رزقا هنيئا بلا كلفة ولا تعب - [00:23:08](#)

وانت خير الرازقين. قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم كيف من كذب بها من امتك يا عيسى وعاندها فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. اي من عالم زمانكم - [00:23:30](#)

انزلها فيها قراءة عن قراءة منزلها بالتشديد ومنزلها بالتخفيف وكلاهما قراءة وكقوله ان المنافقين كقوله تعالى ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني ان فيه عذاب اشد وعذاب اخف - [00:23:51](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عمه ابي طالب لما سأله العباس رضي الله عنه قال يا رسول الله عمك كان يحوطك ويحميك؟ هل نفعته بشيء؟ لانه مات - [00:24:18](#)

الكفر فقال نعم هو في ضحاح من النار او له شراكان من نار يغلي منهما دماغه او هو اخفها الكفر عذابا في النار. ولولا انا لكان في

الدرك الاسفل من النار - [00:24:33](#)

وكقولهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقد روى ابن جرير كان اشد الناس عذابا يوم القيامة المنافقون وال فرعون ومن كفر في المائدة من آآ من قوم عيسى عليه السلام - [00:24:52](#)

وقد روى ابن جرير رحمه الله عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة ثلاثة المنافقون ومن كفر من اصحاب المائدة وال فرعون - [00:25:19](#)

المنافقون بعضهم يصلون ويصومون ويحجون مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويخرجون للجهاد لكنها لم تؤمن قلوبهم افعالهم يفعلون مثل ما يفعل المسلمون وهم في الدرك الاسفل من النار والعياذ بالله لان شرهم - [00:25:38](#)

وضررهم اكثر من الكفار لان الكافر تحذره والمنافق يتظاهر لك بالاخوة الاسلامية وانه مسلم مثلك فيغتر بهم المسلمون فلذا شدد الله عليهم. ولانهم كالمستهترين بالله تبارك وتعالى صورون ان الله لا يعلم عنهم ولا يدري عنهم - [00:26:00](#)

مثل ما قال احدهم قال والله ان كان محمد محق لنحن شر من الحمير والله جل وعلا يقول انهم الا كالانعام بل هم اضل وهم في الدرك الاسفل من النار تحت الكفار في النار. وهم مع كونهم يظهرون المسلمين ويتظاهرون معهم - [00:26:26](#)

لكن لما لم تؤمن قلوبهم استحقوا هذا العذاب لاستخفافهم بحق الله تعالى الله جل وعلا ذكر المؤمنين في صدر سورة البقرة ثم الكافرين بايتين ثم المنافقين بثلاث عشرة فضحهم جل وعلا لانهم يستخفون ويخفون امرهم ويتظاهرون بانهم من الناصحين ومن - [00:26:49](#)

الذين يبحثون عن الرشد ونحو ذلك وهم اضرأ على المسلمين من اليهود والنصارى ذكر اخبار ذكر اخبار في نزول المائدة على الحواريين قال ابو جعفر ابن جرير رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:27:21](#)

انه كان يحدث عن عيسى عليه السلام انه قال لبني اسرائيل هل لكم ان تصوموا لله ثلاثين يوما ثم تسألوه فيعطيك ما سألتهم فان اجر العامل على من عمل له - [00:27:46](#)

ففعلا ثم قال اسألوه فيعطيك مجمعنا صفته ما ما بها ما تقدم عن ناصب ان تسألوه فيعطيك نعم فان اجر العامل على من عمل له ففعلا ثم قالوا يا معلم الخير - [00:28:03](#)

قلت لنا يا معلم الخير يقصدون عيسى عليه السلام وينادونه احيانا يا نبي الله ويا روح الله ويا رسول الله. وكلها حق قلت لنا ان اجر العامل على من عمل له - [00:28:21](#)

وامرتنا ان نصوم ثلاثين يوما ففعلنا ولم نكن نعمل لاحد ثلاثين يوما الا اطعمنا حين نفرغ طعاما فهل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال عيسى اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:28:41](#)

قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني منزلها عليك - [00:29:03](#)

فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. قال فاقبلت الملائكة تطير بمائدة من عليها سبعة حيتان وسبعة ارغفة حتى وضعتها بين ايديهم فاكل منها اخر الناس كما اكل منها اولهم - [00:29:31](#)

حكمة الله جل وعلا على وضعها وعلى حالها مثل ما بدأ اولهم كان يأكل اخرهم وهي على حالها هذا رواه ابن جرير رحمه الله ورواه ابن ابي حاتم رحمه الله فذكر نحوه - [00:29:57](#)

وقال ابن ابي حاتم رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عيسى ابن مريم عليه السلام قالوا له ادعوا الله ان ينزل علينا مائدة من السماء قال فنزلت الملائكة بالمائدة يحملونها عليها سبعة حيتان وسبعة ارغفة - [00:31:16](#)

حتى وضعتها بين ايديهم. فاكل منها اخر الناس كما اكل منها اولهم وقال ابن ابي حاتم عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:37](#)

نزلت الملائكة من نزلت المائدة من السماء عليها خبز ولحم وامروا الا يخونوا ولا يرفعوا لغد. فخانوا وادخروا ورفعوا فمسخوا قردة  
وخنازير وكل الاتار لا يخون ولا يؤخر منها شيء لغد. يعني يأكلون منها ويتركون بقيتها - [00:31:51](#)

وخانوا واخروا للغد فمسخوا والعياذ بالله قردة وخنازير وكل الاتار دالة على ان المائدة نزلت على بني اسرائيل ايام عيسى ابن مريم  
عليه السلام اجابة من الله لدعوته كما دل على ذلك ظاهر هذا السياق من القرآن العظيم. قال الله اني منزلها عليكم الاية - [00:32:16](#)  
وقال قائلون انها لم تنزل روي عن قتادة رحمه الله قال كان الحسن رحمه الله يقول لما قيل لهم فمن يكفر بعد منكم فاني تعذبه عذابا  
لا اعذبه احدا من العالمين قالوا - [00:32:44](#)

لا حاجة لنا فيها فلم روي عن قتادة رضي رحمه الله احد سادات التابعين يرويه عن الحسن البصري رحمه الله احد ساداتي التابعين  
الذين تنربى هو في بيت النبوة عليه الصلاة والسلام. بعد وفاة النبي صلى الله - [00:33:04](#)

وعليه وسلم. تربي عند امهات المؤمنين نعم قالوا لا حاجة لنا فيها فلم تنزل ولكن الذي عليه الجمهور انها نزلت وهو الذي اختاره ابن  
جرير رحمه الله لان الله تعالى اخبر بنزولها في قوله تعالى اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذب - [00:33:24](#)

عذابا لا اعذبه احدا من العالمين قال ووعد الله ووعيده حق وصدق. وهذا القول هو والله اعلم الصواب. والصواب بانها نزلت ومن كفر  
بها مسخوا قردة وخنازير. عذبوا بهذا والعياذ بالله - [00:33:51](#)

في الدنيا فضيحة مع ما اعد الله لهم في الدار الاخرة من العذاب الاليم والهوان وشدة العذاب الذي لم لن يعذبه الله جل وعلا غيرهم  
وهذا القول هو والله اعلم الصواب كما دلت عليه الاخبار والاثار عن السلف وغيرهم رحمهم الله - [00:34:13](#)

وقد قال الامام احمد رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك ان يجعل لنا  
الصفا ذهباً ونؤمن بك - [00:34:38](#)

قال وتفعلون؟ قالوا نعم. قال فدعا فدعا صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان  
شئت اصبح لهم ان شئت ان شئت يا محمد - [00:34:53](#)

ان شئت اصبح لهم الصفا ذهباً فمن كفر منهم بعد ذلك عذبتهم عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة  
والرحمة؟ قال بل باب التوبة والرحمة - [00:35:15](#)

وطوائف الكفر والضلال ينظر بعضهم الى بعض ويقلد بعضهم بعض كفار قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اردت منا الايمان  
فاسأل ربك ان يجعل لنا الصفا ذهباً فطمع النبي صلى الله عليه وسلم لعلهم يؤمنون - [00:35:33](#)

والله جل وعلا على كل شيء قدير فسأل ربه جل وعلا فانزل الله جل وعلا اليه جبريل يقرئه السلام من ربه تبارك وتعالى ويقول له ان  
شئت يا محمد جعلت لهم الصفا ذهباً - [00:35:56](#)

لكن من كفر بعد هذا اعذبه العذابا لا اعذب احدا من العالمين. وان شئت الا نجعل لهم الصفا ذهباً ونفتح لهم التوبة لعل الله كما قال  
عليه الصلاة والسلام لما جاءه ملك الجبال قال اني رسول الله اليك وان وان الله - [00:36:16](#)

وعلا سمع مقاتلتك لقومك ومقالة قومك لك وردهم عليك الرد الشنيع. فان شئت ان اطبق عليهم الاخشاب فعلت الملك ملك ملك  
الجبال عليه السلام والاخ شبان هذا الذي خلفنا والذي امامنا يطبقها عليهم - [00:36:38](#)

قال عليه الصلاة والسلام بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصلايهم من يعبد الله وحده لا شريك له وهو عليه الصلاة والسلام  
رؤوف رحيم. ما يحب ان يعذب احد ولا يحب ان يعذب احد به - [00:37:00](#)

ولا ويحب ان يعبد الناس الله وحده لا شريك له فاخترت عليه الصلاة والسلام لما خيره ربه بين ان يجعل لهم الصفا ذهباً وان من كفر  
يعذب عذابا لا يعذب احدا من العالمين - [00:37:22](#)

او يفتح الله جل وعلا لهم باب التوبة والمغفرة فقال بل يفتح لهم باب التوبة ولا يعطون ما ارادوا لانه يعرف عليه الصلاة والسلام او  
يخشى انهم ما يؤمنون ولو - [00:37:41](#)

جعل لهم الصفا ذهباً والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:58](#)